صدور

للوقت لا للاجل لان قيام القرينة مصحح لا باعث قوله لان تقديم الخبر الخ ولان السائل
عالم بصدور الفعل جاهل بخصوص من صدر عنه الفعل فيسأل عنه الجواب منطبق
على السؤال تعيين الفاعل لا لامر المبتدأ وحمل شيء عليه لانه هو مقصود في الجملة الاسمية و
لان الفعل موضوع للاسناد كما عرفت وعند وضع الفعل يؤتى بالفاعل كما يؤتى
عند وضع المسند اليه بالخبر ولان السائل غير مترددة في الحكم وزيد قام يفيد تقوي الحكم
منكر الاسناد فلا يطابق السؤال معنى قال الشيخ الرضي ان زيد في امثال هذه
مبتدأ ولا فاعل ليطابق السؤال فانه جملة اسمية ولان السؤال عن القائم لا عن
الفعل ولانهم تقدم المسؤول عنه قوله يزيد مرفوع والاصل على يزيد لان البكاء يتعدى
بعلى لكنها حذف لكثرة الاستعمال نقل عن العارف الرومي قدس سره ان يزيد مناد
لحذف حرف النداء وجملة الندائية معترضة وذلك لان المناسب للمقام ان يدعي ان
المضارع ومختبط لما وقعا في الشدة وتنوع بسبب موتك يا يزيد فانسب ان يبكي عليهما
دونك في لانك في رخاء ونعمة قوله بقرينة السؤال المقدر فنزل السبب منزلة
لخصوصية اللام للاجل كما هو الظاهر ويراد بالخصوصية خصوصية غيره ويحتمل ان
يكون للوقت ويحمل خصوصيته وخصوصية غيره قوله فتعلق بضارع وان لم يعتمد على
شيء لان كلا يكتفي برائحة الفعل لا بيبكي المقدر لان هذه البكاء الخصوصية لانها
ليست سببا قريبا للبكاء قوله ومختبط مما تطيح حكاية حال ماضية قد يورد كما في
بصورة الحال اذا كان الامر هائلا لاستقراره في الخيال مع بقاء اثره قوله ومختبط كعائل

من

من غير وسيلة اي بغير علقة وسابقة معرفة حق تعالى اختبطني فلان من خبطت الشجر
اذا ضربتها بالعصا ليسقط ورقها والطوائح جمع مطيحة على حذف الزوائد كما يقال
اعشب فهو عاشب ولا مطيحات يقال على القياس ويجوز ان يكون جمع طائحة لكن مثل ما وقف
يقال طاح يطوح وطاح يطيح اي ذهب قوله كلواقح اي جمع ملقحة فمن الالقاح
استثنى كما ان يقال رياح لواقح اي للسحاب ولا يقال ملقحات قوله وما مصدرية
لانها اكثر من موصولة بمعنى التي اهلكتها الطوائح من الاموال قوله ومما يتعلق
بمختبط قال قدس سره في الحاشية ويتعلق بيبكي المقدر مما يأباه سليقة الشعر لانه لا
يلائم سبب الشعر انه بيان الاختباط ايضا انتهى مع ان تعليل البكاء
باهلاك الطوائح بصيغة الجمع مما لا يحسن ان يجعل سببا لهلاكه قوله اي في كل موضع
هذه الفعل ثم فسر لرفع الابهام فائدة ذلك ان التفسير بعد الابهام اوقع في النفس
وذلك بمعنى اما فعل صريح او حرف يؤدي معناه مثل ان الدالة على الثبوت بشرط
ان يكون خبرها ماضيا فانها مع خبرها بمعنى في قوة ثبت المقدر وذلك فيما بعد لو نحو
لو ان ذات سوار لطمتني فان لو للشرط ووجوبها محذوف والتقدير يسهل علي ويحتمل
ان يكون للتمني وهذا مثل يضرب لمن يتأذى عن دونه واصله ان رجلا شريفا لطمته
امة فحذفت الجملة الابتدائية جملة لا لانها نسبة حاتم ونعم غير صالحة لانهما
حرف غير مستقل بالمفهومية قوله واذا تنازع الفعلان من قبيل تحاقب الغوث قوله
واقتصر على الفعل يجوز ان يراد بالفعلين العاملان على طريقة تغليب الاكثر على الاقل

يزيد مما لا يلائم لان علة البكاء هلاكه بان يكون سببا وايضا الطوائح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)